

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[100] الآيات إنَّ زُجَّارًا نَزَلَ لِنَدَامَا عَلَايَكَ الْكَتَبَ لِلنَّاسِ بِرَالْحَقِّ فَمَنْ أَهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّ زُجَّارًا يَضِلُّ عَلَايَهَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَايَهُمْ بِرُوحِ كَيْلٍ (41) إِنَّهُ يَتَوَفَّى الْإِنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَاللَّهُ لَمَّ تَمُوتُ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ اللَّتَى قَضَى عَلَايَهَا الْوَمُوتَ وَهُوَ يُرْسِلُ الْأَخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (42) أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوْ لَوْ كَانَ زُجَّارًا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ (43) قُلْ الشُّفَعَاءُ جَمِيعًا لَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (44) التفسير الله سبحانه يتوفى الأنفس: بعد ذكر دلائل التوحيد، و بيان مصير المشركين والموحدين، تبين الآية الأولى - في هذا البحث - حقيقة مفادها أن قبول ما جاء في كتاب الله أو عدم قبوله إنما يعود بالفائدة أو الضرر عليكم، وإن كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصرُّ عليكم في هذا